

بحار الأنوار

[65] حتى يسأله الناس عن سبب كثرة القتل، فالضمير راجع إلى القتل والضمير في قوله " ولكل من أتى قبره " إلى الحسين (عليه السلام)، ولعله سقط من الخبر شيء. 25 - شا: روى اسماعيل بن سالم، عن ابن أبي إدريس الأودي قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول: إن فيما عهد إلى النبي الأمي أن الأمة ستغدر بك من بعدي (1).

(1) ارشاد المفيد: 136 ورواه الفضل بن شاذان في الايضاح قال: روى اسحاق بن اسماعيل عن هيثم بن بشير عن اسماعيل بن سالم عن ابن ادريس عن علي بن ابي طالب أنه قال: فيما عهد إلى النبي أن الأمة ستغدر بك، راجع ص 452 من كتابه الايضاح. وروى المفيد في الارشاد قبل هذا الحديث عن عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير قال: حدثنا من شهد عليا بالرحبة يخطب فقال فيما قال: " أيها الناس انكم قد أبيتم الا أن أقول: اما ورب السماوات والارض لقد عهد إلى خليلي ان الأمة ستغدر بك " ، أقول: انما قال (عليه السلام) " قد أبيتم الا أن أقول " فان شر ذمة من منافقي أصحابه (عليه السلام) قد أنكروا عليه قتال المسلمين فسألوه: هل كان ذلك بعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله أو رأى رأيته ؟ و سيحج الكلام في ذلك مستوفى في باب الجمل انشاء الله تعالى. وروى ابن ابي الحديد هذين الحديثين في شرح النهج ج 1 ص 372 ثم قال: وقد روى أكثر أهل الحديث هذا الخبر بهذا اللفظ أو بقريب منه، وروى عن سدير الصيرفي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اشتكى على (عليه السلام) شكاة فعاده أبو بكر وعصر وخرجا من عنده فأتيا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألهما من أين جئتما ؟ قالوا عدنا عليا ، قال ص: كيف رأيتماه ؟ قالوا: رأيناه يخاف عليه مما به ، فقال: كلا انه لن يموت حتى يوسع غدرا وبغيا وليكونن في هذه الأمة عبرة يعتبر به الناس من بعده. وروى البخاري في تاريخه الكبير ج 1 ق 2 ص 174 عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي: ان الأمة ستغدر بك، ولا يتابع عليه. وقد أخرج العلامة المرعشي مثله في ذيل الاحقاق ج 7 ص 325 - 330 عن جمع كثير كالحاكم في المستدرک ج 3 ص 140 ، الخطيب في تاريخ بغداد ج 11 ص 216 ، =